



المحور الثاني: نظام المعلومات والمنظمة



الإدارة بالنظم

د. سفيان خلوفي



مدخل التنظيم



مداخل الإدارة



أبعاد مفهوم النظام



تفاعل الأنظمة في
المنظمة



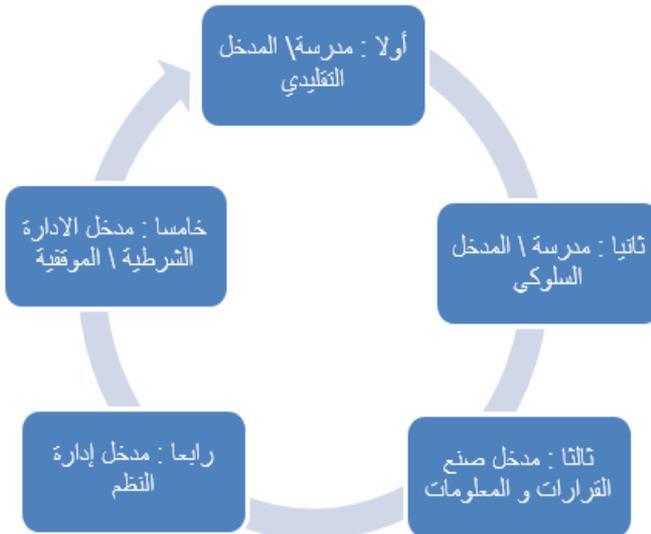
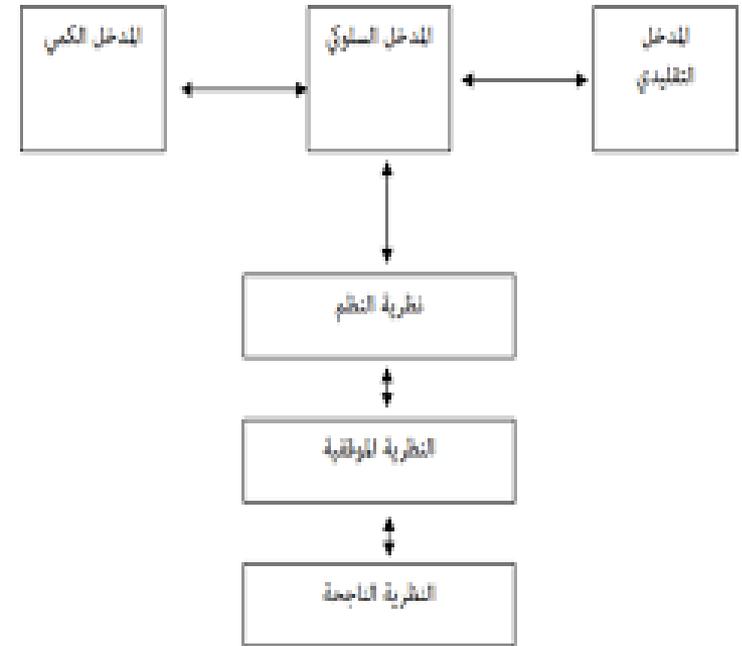
مداخل الإدارة



مر الفكر الإداري بعدة مراحل وهي:



اطار متكامل لنظريات الإدارة





مداخل الإدارة



العنصر	المداخل والمدارس	النظريات
المحتوى	طرق مرنة وعامة لفهم وتوجيه الإدارة	مبادئ محددة ومبنية على أبحاث علمية
التركيز	التركيز على الأطر الفكرية العامة	تفسير مفصل حول موضوع معين في الإدارة
التعريف	أفكار ومفاهيم لفهم الإدارة	مجموعة من المبادئ لتفسير كيفية إدارة العمليات
التطبيق	يمكن تطبيقها في سياقات واسعة ومتنوعة	تطبيقها أكثر تحديداً لحل مشكلات معينة
المدة الزمنية	قد تتطور مع الزمن ولكن تبقى أكثر مرونة	تستقر بمرور الوقت وتظل ثابتة نسبياً



مداخل الإدارة



المداخل والمدارس في الإدارة ليست مفاهيم متعارضة؛ بل يمكن أن يُنظر إليهما على أنهما مجموعات من الأفكار التي تساهم في فهم كيفية عمل المنظمات وتحقيق الأهداف.

النظريات هي مبادئ أكثر تحديداً تهدف إلى شرح كيفية إجراء العمليات الإدارية أو تحسينها بناءً على دراسات وتجارب ميدانية.



مداخل الإدارة





مداخل الإدارة



المدخل/ المدرسة

النظريات

الرواد

الكلاسيكي

نظرية الإدارة العلمية

فريدريك تايلور

السلوكي

نظرية العلاقات الإنسانية

إلتون مايو

الكمي

نظرية بحوث العمليات

جورج بوم

نظم

نظرية النظم العامة

لودفيغ فون برتالانفي

الكلاسيكي

نظرية التنظيم البيروقراطي

ماكس فيبر

السلوكي

نظرية الاحتياجات

أبراهام ماسلو

الكمي

نظرية اتخاذ القرارات

هيربرت سايمون

نظم

نظرية الأنظمة الاجتماعية

تالكات بارسونز

الكلاسيكي

نظرية الإدارة الإدارية

هنري فايول

السلوكي

نظرية القيادة

كورت لوين



مدخل النظم



يعتبر مفهوم النظم حجر الأساس الذي قام عليه مدخل النظم في

الفكر الإداري الحديث، وجاء هذا المدخل ليتوج المداخل الأخرى

في تاريخ الإدارة



الأفكار العامة لمدخل النظم في الإدارة

1- ينظر هذا المدخل إلى المنظمة على أساس أنها نظام مداري.

- النظام المداري: هو نظام هادف (له هدف عام) يحتوى على **أكثر من نظام فرعي تشترك جميعاً في الهدف العام** الذي يعمل النظام ككل من أجله، وذلك بتقسيم العمل الذي تقوم به تلك الأنظمة الفرعية المتخصصة.

2- مدخل النظم مدخل شمولي ومتكامل على اعتبار المنظمة أنها وحدة

اقتصادية وإجتماعية متكاملة هادفة تنشأ وتنمو وتزدهر لتحقيق أهداف معينة.



الأفكار العامة لمدخل النظم في الإدارة

3- مدخل النظم يؤكد على **علاقة المنظمة بالبيئة المحيطة** التي تعمل فيها، فهي **تؤثر وتتأثر بالبيئة** في وقت واحد.

- المنظمة **نظام مفتوح** حيث تتفاعل وتستجيب للعوامل والظروف المحيطة بها، أي أن نجاح واستمرار ونمو المنظمات الحديثة يعتمد على مدى تفهمها للظروف المحيطة بها وأخذها في الحسبان.

4- كلما استطاعت المنظمة التكيف مع الظروف الخارجية كلما ازدادت فرص نجاحها.



أهمية مدخل النظم في الفكر الإداري

❖ عند إتباع هذا المدخل في الإدارة سيكون لدينا فهم **لعلاقات التداخل والتفاعل بين النظم الفرعية** التي يتكون منها النظام.

❖ يساعد مدخل النظم على التعرف على **كيفية أداء النظم لأعمالها**، وتحقيق **التنسيق والانسجام والترابط (الملائمة) بين النظم الفرعية** مما يؤدي إلى **تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة وفاعلية**.



ما هو الهدف من مفهوم النظام؟

❖ الجمع والتكامل بين المداخل الإدارية التي سبقته في الفكر الإداري، سواء كانت علمية أو كمية أو سلوكية، ولذلك لأنه **يوفر الإطار السليم والمناخ الملائم الذي تعمل فيه هذه المناهج بشكل متناسق**، بحيث تأتي عملية الربط والتفاعل سليمة ومتوافقة لتحقيق أهداف المنظمة والتي أنشئت من أجلها.



النظرية العامة للنظم

❖ تهدف النظرية إلى تحديد عناصر المنظمة وتفسير آلية عملها

❖ ظهرت فكرتها في الوقت المعاصر على يد العالم نمساوي في علم الأحياء -

لودفيج فون بيرتالانفي - ، حيث سمها النظرية العامة للنظم (GST)



Ludwig von Bertalanffy



هل هناك مرجعية دينية للنظرية العامة للنظم؟

قوله تعالى: "إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ" (القمر: 49).

قوله تعالى: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا" (آل عمران: 103).

قال النبي ﷺ: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر" (رواه مسلم).





نظرية الفوضى

الفوضى هي نظام متكرر بالعشوائية وأنها نظرية ما يتحقق وما قد يكون. "جيمس غليك"



<https://www.youtube.com/watch?v=e6HorTeLxAc>

<https://www.youtube.com/watch?v=jwe6VHlZyl4&t=122s>

<https://www.youtube.com/watch?v=M5J3Ji5Mvjo>

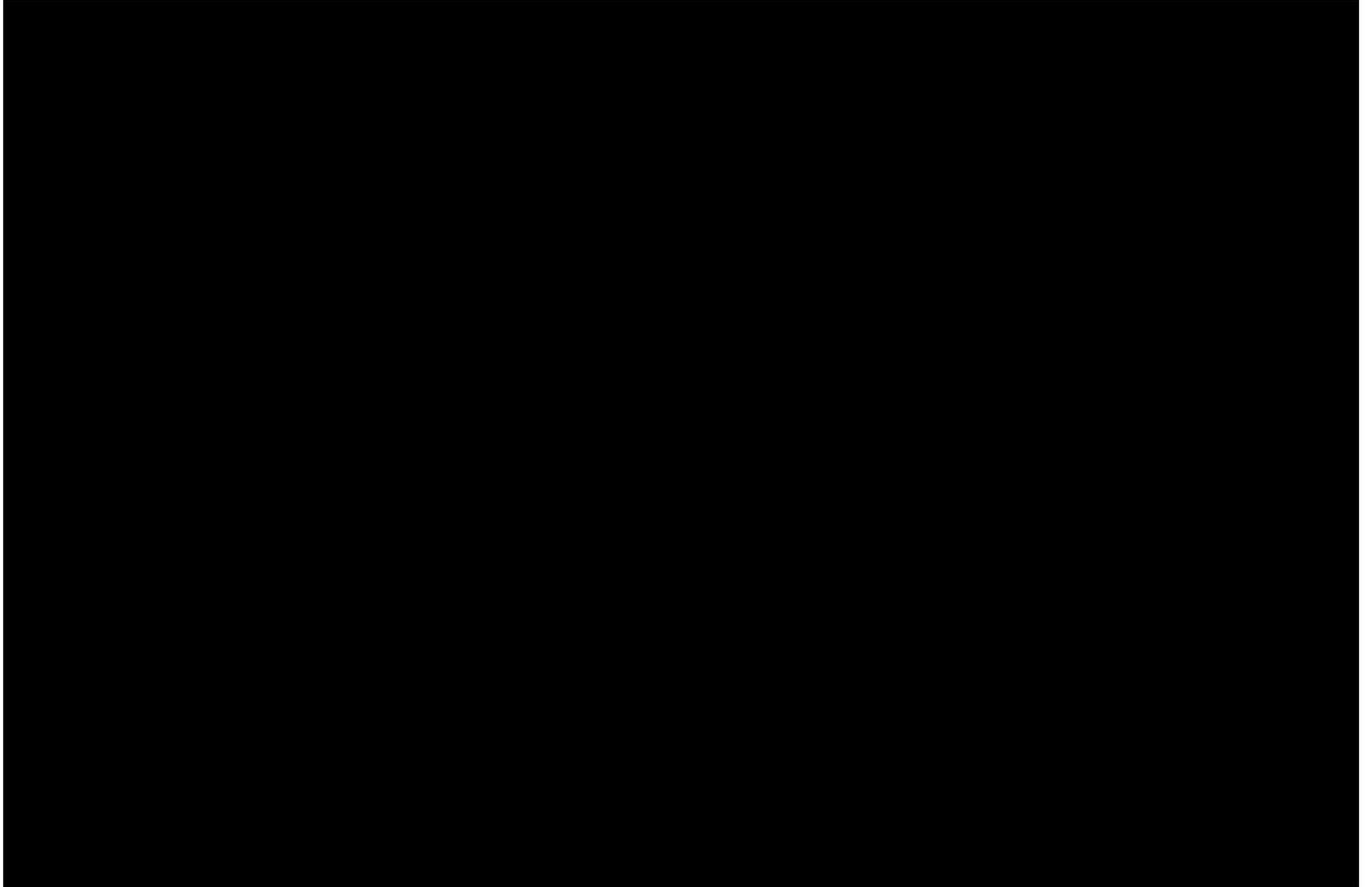


نظرية الفوضي





نظرية الفوضى





المرجعية الدينية لنظرية الفوضى



قول تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ" (السجدة: 5).

قال تعالى: "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" (يوسف: 76).

قال النبي ﷺ: "إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ كُلَّهُ خَيْرٌ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ" (رواه مسلم).

قال النبي ﷺ: "إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجَزَاءِ صَبْرَكَ عَلَى مَا تَكْرَهِينَ" (رواه مسلم).



أبعاد مفهوم النظام



حدود النظام
والبيئة

ما هو النظام؟

التغذية العكسية
وتوازن النظام

ديناميكية
النظام

معايير تقييم الأداء في
ظل مفهوم النظام



ما هو النظام؟

هو مجموعة من العناصر التي تتكامل وتتفاعل مع بعضها في نطاق محدد لتحقيق هدف معين خلال فترة زمنية معينة



حدود النظام والبيئة



تشير حدود النظام إلى الفصل بين مكونات النظام والبيئة المحيطة به. هذه الحدود تُحدد ما هو داخل النظام وما هو خارجه، مما يساعد في تحديد الأجزاء التي تتداخل وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف. يمكن أن تكون الحدود مادية مثل الجدران والتي تفصل بين الأجزاء المكونة للنظام، أو غير مادية مثل الأنظمة المعلوماتية. أما البيئة فتشمل العوامل مجموع العوامل التي تؤثر على النظام مثل التغيرات الاقتصادية، السياسية، التكنولوجية... وقد تتغير البيئة بمرور الوقت، مما يستدعي من النظام التكيف مع هذه التغيرات لضمان استمراريته ونجاحه.



ديناميكية النظام



تشير الديناميكية إلى كيفية تغير النظام مع مرور الوقت وكيفية تفاعل الأجزاء المختلفة مع بعضها البعض. أي تغيير في جزء من النظام (مثل إضافة أو إزالة مورد أو إجراء تغيير في العمليات) يمكن أن يؤثر على النظام ككل. مثلاً، تغيير في إستراتيجية العمل في قسم معين قد يغير أداء باقي الأقسام.



التغذية العكسية وتوازن النظام



التغذية العكسية هي المعلومات التي ترجع إلى النظام لتساعده في تعديل الأداء وتحقيق التوازن بين أجزائه. إذا حدث خلل في النظام (مثل انخفاض الأداء أو تحقيق نتائج غير مرغوب فيها)، فإن التغذية العكسية تأتي من البيئة أو من داخل النظام نفسه لتُعدل سير العمل. هذا يؤدي إلى **توازن النظام**، مما يساعد في إعادة ضبط العمليات وتحقيق الأهداف بشكل أفضل.



معايير تقييم الأداء في ظل مفهوم النظام

معايير تقييم الأداء هي الأدوات التي تُستخدم لقياس مدى كفاءة وفعالية النظام في تحقيق أهدافه. تشمل هذه المعايير الوقت، الجودة، التكلفة، والابتكار... الخ. باستخدام هذه المعايير، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في النظام واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء العام.



تكامل الأنظمة في المنظمة

كيف تستطيع المنظمة تحقيق التكامل في أنظمتها؟

- 1- الكل يأتي في المرتبة الأولى أما الأجزاء ففي المرتبة الثانية.
- 2- الأجزاء تلعب دورها على ضوء الهدف الذي وجد الكل من أجله.
- 3- طبيعة الأجزاء ووظيفتها تتحدان من وضعية في الكل. وسلوك الجزء تنظمه العلاقة بين الكل وهذا الجزء.
- 4- كل شئ يجب أن يبدأ بالكل ثم بعد ذلك يجب أن تظهر الأجزاء والعلاقات بينها.
- 5- الأجزاء تكون كلاً غير منفصل حتى أن أحد الأجزاء لا يمكن التأثير فيه دون أن تتأثر معه باقي الأجزاء الأخرى.



نهاية العرض
وشكرًا لكم